

بغية الطلب في تاريخ حلب

. @ 4555 @

أبو الغزير .

صاحب أبي عبيد البصري الزاهد حكى عن أبي عبيد حكاية جرت له معه وهو في الغزاة ببلاد الروم رواها عنه عبيد بن فايد فقد دخل في غزاته حلب أو بعض عملها .
أنبأنا أبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن الحسن قال أخبرنا عمي الحافظ أبو القاسم اجازة ان لم يكن سماعا قال أنبأنا أبو محمد بن الاكفاني قال أخبرنا أبو علي الحسين قال حدثنا أحمد بن أبي حريصة الهمداني اجازة قال أخبرنا عبد الوهاب بن عبد الله بن عمر بن الجبان قال وحدثني أبو القاسم الفضل بن جعفر بن محمد المؤذن قال حدثنا أبو يعقوب الأذرعي قال حدثنا عبيد ابن فايد قال قال لي أبو الغزير كنت أنا وهو يعني أبا عبيد في بلاد الروم وكنا قد هادفنا العدو فوق فرس أبي عبيد للموت فجعلت أنا أتلقى من عدو مواجهنا وفرس يموت وهو قائم يصلي فلما التفت من صلاته قلت في هذا الموضع تصلي فقال ما أجد في قلبي شيئا ثم نهض الفرس وركب أبو عبيد فقلت لا أسأله بعدها عن شيء .
أبو الغنائم تاج الملك .
واسمه .

كان يتولى خزانة السلطان ملكشاه وكان وجيها عنده وقدم معه حلب حين قدمها وهو الذي تولى عمارة المسجد المعروف بمقام ابراهيم عليه السلام خارج باب العراق وشاهدت اسمه مكتوبا على الرواق الذي بين يدي المسجد منقورا في الحجر مع اسم ابنه محمد بن ملكشاه وقد ذكرناه في حرف الخاء فيما تقدم من الكتاب .

قرأت في تاريخ أبي الحسن علي بن مرشد بن علي بن مقلد بن منقذ بخطه